

EL-CARMEL

Wednesday ,May 15 - 1929. Vol. 21. No 1354

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٥٤ حيفا الاربعا في ١٥ ايار سنة ١٩٢٩ و ٦ ذو الحجة سنة ١٣٤٧

رجاء من صاحب الفخامة المندوب السامي

—✻ وصاحب السعادة السكرتير العام ✻—

من عادة اصحاب الاعمال ان يقوموا في نهاية كل سنة بمراجعة حساباتهم وعمل ميزانياتهم ليعرفوا كيف اشتغلوا في الماضي وهل ربحوا او خسروا وليستنيروا للمستقبل

مضى على الاحتلال البريطاني لفلسطين اكثر من عشر سنين وعلى الادارة المدنية تسع سنين تقريباً والى الان لا نزال نحن معاشر العرب هنا وفي شرق الاردن ضائعين لا نعرف انفسنا الى اين وصلنا وماذا عسى ان يحل بنا

أيسار بنا الى الانقراض ؟

ام لا نزال في دور التجربة ؟

نحن نعلم انكم تراجعون اعمالكم وتسوون حساباتكم وتنظمون ميزانيتكم من وجهة النظر الانجليزية وربما من وجهة النظر اليهودية ايضاً . ولكن لم نر الى الان انكم عملتم كمنتدبين او كاوصياء لنا موازنة كأناس تحت الوصاية

ربما بلغ ما انفقتموه على الادارة في بحر هذه المدة عشرين مليون جنيهاً جبيت من هذه البلاد الفقيرة

ـ من ساكني الاكواخ في القرى غير الصحية الذين تكاد تكون بطونهم خاوية وجسومهم عارية

ـ من سكان المدن الصغيرة التي تتقلص كالناصرة وعكا وصفد وغزه ونابلس والرمله والخليل والتي يهجرها اهلها

ـ من المزارعين الذين يضمحلون

ـ من العمال الذين لا يعلم الا الله حقيقة حالهم

ـ من الطبقة المتوسطة التي انفقت اموالها واصبحت تعاني العذاب الواناً واشكالا

فهل عملتم شيئاً لهؤلاء الناس بعوض عليهم ما يدفعونه لكم من رواتب ونفقات ليعيشوا بالامل ؟!

هل زدتم انتاج الزراعة ؟ اوتستطيع الادارة ان تبين لنا الزيادة بالارقام

هل بنيتم من الطرق غير التي اصلحتموها مما بناه الاتراك وغير ما فتحه الاهالي بانفسهم

هل انقصتم الجرائم وخصوصاً قطع الشجر ؟ على رغم ما سننتم من قوانين ؟

وهل جعلتم السجون مدارس اخلاقية وعملية ليخرج المسجونون احسن حالاً مما كانوا ؟

هل حاربتم الامية اسوة بالاتراك الذين تقولون انكم انقذتمونا من ظلمهم ؟

نحن نعلم ان ادارتكم غنية بالدوسيات بل ربما كانت اغني ادارات العالم بها ولكن ما لنا وللدوسيات . انتم قوم ماديون وقد بدأنا نتعلم منكم النظر الى الامور والحكم عليها من حيث نتائجها العملية . فهل يمكن القول ان انتاج البلاد زاد عما كان عليه قبل الحرب على نسبة زيادة نفقات الادارة ؟

هل تحسنت اخلاق الناس وتربت ميولهم العملية ؟

هل ترقى العلم العملي ؟

هل تناقصت الميول الى ارتكاب الجرائم ؟

ألا تعتقدون معنا بما انكم تمثلون في الشرق امة من اعظم امم الارض في هذا العصر ومن اشدها تمسكاً بالتقاليد الطيبة انه يحسن بكم ان تعطوا الاهالي حساباً عملياً عن اعمال ادارتكم لمصلحتهم وان ادارة بريطانية تملك كل القوة هي اكبر من ان تتخذ ضعف الاهالي سبباً لعدم الاهتمام بحقوقهم والاصغاء الى طلباتهم العادلة ؟!

المعارف

كتاب الى مدير المعارف

= كل اب وام وطالب وطالبة يهمهم امره فاقرأوه واشتركوا معنا في التذكير =

نحن نعلم اننا نخاطب رجلاً اختصاصياً يعرف واجبه حق المعرفة وله اختبار واسع في مهنته ولا نشك في كون ارادته حسنة وفي كون الهيئة المحيطة به صالحة والرجال الذين اختارهم ليعاونوه اكثرهم من ذوي الكفاءة ولذلك نقول ما نقوله من قبيل التذكير حيناً والاقتراح آخر

نقول بملء فينا نحن قلقون جداً على مستقبل الشبان والشابات العرب في فلسطين ونخشى ان لا تكون المدارس كفيلة بضمانة مستقبلهم

قد لا تكون هذه المدارس ادنى من المدارس التي من نوعها في البلدان الاخرى ولو اعتقدنا ذلك فالاعتقاد لا يطمئننا على مستقبل الاحداث

المدارس عندنا لا تزال تسير على الاصول التعليمية التقليدية بل هي عبارة عن حبوس للاولاد ينقطعون فيها عن الحياة ليحشوا ادمغتهم بعلوم نظرية قد لا تكون مفيدة لهم في معترك الحياة متى خرجوا اليه . وهذا الانقطاع او اعتزال الحياة يحرمهم من اختبارات شتي ويحوجهم الى صرف سني اخرى يمارسون طرق الحياة فيها فينسون ما تعلموه في المدارس ويخسرون هم وتخسر البلاد بخسارتهم ثمرات اعمالهم في السنين المدرسية وسني التمارين العملية

لذلك نقترح ان تتعين هيئة فنية عملية زراعية صناعية تجارية من المتخرجين في هذه الفنون المجربين فيها تضع منهاجاً جديداً للمدارس بقطع النظر عن المنهاج القديم ليجعلوها مدارس عملية بكل معنى الكلمة او بالحري جزءاً من الحياة العملية بحيث يتمرن الطالب والطالبة على طرق الحياة وطرق الكسب وليتعلما اصولها العملية في وقت واحد ويتدربا على الحياة ويختبرا مصاعبها ومشاكلها وكيف يجب ان يعاركاها ويتغلبا عليها حتى متى انهيا دورتها المدرسية وخرجا للعالم يكونان كأنهما خرجا من غرفة الى اخرى او من دائرة عمل الى دائرة اخرى اوسع منها نطاقاً لا كما يخرج اليوم خريجو المدارس من حبس او عزلة يدرسون فيها النظريات الى عالم عملي غريب عنهم كل الغرابة

يا جناب المدير ضاع قسم كبير من مزارعنا وقرانا والباقي منها يضيع ويقفر . أفترضى وانت العالم المتخصص المختبر او القائد المحنك المجرب وحولك جيش من الضباط العاملين المتخصصين بفنون التعليم ان يخسر جنودك ، الذين تهذبهم وتدربهم ساحات عراكهم ساحة بعد ساحة فيسطر لك التاريخ ما لا تحب ويسطر لقومك عدم الامانة بالوصاية ؟ انت لا ترضى وان رضيت فانا لا نشك بان ضباطك يتمردون عليك . فاعمل غير مأمور لهذا المنهاج من اليوم وادخلنا في العام الجديد بمنهاج جديد يولد حياة عملية منظمة في البلاد ـ أعامل انت لنقول نعم العمل

القاضي ـ هذا الشخص الخامس الذي ضربتيه في هذه السنة

الفتاة ـ كلا يا سيدي هذا الرابع فقد ضربت احدهم مرتين

انباء بلاد العرب

موقف الحجاز ونجد

تفيد بعض التصريحات السياسية العربية التي راجت بعد انتصار جلالة ابن السعود على الخارجين عليه من العشائر التابعة له ان جلالته حريص كل الحرص على ولاء بريطانيا ويحافظ عليه ولا ينفك عنه ما دام حيا ويملك قوة

ان صح ان جلالته فاه بمثل هذا التصريح فيكون عازماً على اتباع سياسة حكيمة جداً لان موالاة بريطانيا والاتفاق معها على اعتقادنا يجب ان يكون ليس فقط سياسة جلالة ابن السعود بل سياسة جميع زعماء العرب التقليدية وهذا ما كنا نقول به من عهد العثمانيين وعندنا انه لو اتبع الاتحاديون هذه السياسة في الحرب الكبرى لما تجزأت تركيا ولكانت اعظم مما هي اليوم على رغم ما قام به الغازي مصطفى كمال من الانقلابات والاصلاحات

يظهر من مجاهرة ابن السعود بسياسته الموالية لبريطانيا مجاهرة صريحة غير قابلة التأويل حالا بعد انتصاره على المتمردين من عشيرتي عتيبة ومطير انه لم يكن يملك الحرية الكاملة في سياسة بلاده وانه كان يتحاشى التصريح بسياسته مراعاة لبعض زعماء القبائل ويغلب على ظننا ان السبب في ذلك هو لان حكومة جلالته كانت تعتمد على قوة القبائل او لانه لم يكن لديها قوة منظمة . اما الان وقد ضعفت تلك القوة المخالفة فقد استعمل الملك حريته واعلن سياسته الصريحة وبهذه المناسبة لا بد لنا من تذكير جلالته بامرين خطيرين وهما

اولا وان تكن قوة جلالة الملك قد تغلبت على الخارجين عليه فقد نقصت بخروج مطير وقسم كبير من عتيبة وباضطرار الملك الى ارصاد قوة لتقف ضد هذه القوى المتمردة

ثانياً لان لبريطانيا امبراطورية عظيمة واسعة وتحتاج الى كل ما عندها من قوى لمحافظة هذه الامبراطورية ومحافظة مصالحها ومنافع شعوبها وموارد ها ونفوذها فهي لذلك تتطلب ان يكون اصدقاؤها والموالون لها اقوياء ليحافظوا الامن في داخل بلادهم من اجل التجارة وليحافظوا حدودهم من التعديات الخارجية فتواليهم حينئذ وتعقد معهم المعاهدات والاتفاقيات على اسس المساواة وتبادل المنافع لانها تكون معتمدة على كفاءتهم لحماية مصالحها في بلادهم ومساعدتهم لها في ايام الشدة

اما اذا كان الذين يتطلبون صداقتها ويحتاجون الى حمايتها وتدابيرها فترى حينئذ انه اولى لها ان تستعمرهم لان حمايتهم كمستعمرات ايسر وانفع لها واقل كلفة ومسوءولية من حمايتهم مستقلين

نحن لا نرتاب في ان جلالة الملك يدرك هذه الحقائق البسيطة اكثر منا ويصم اذنيه عن الاصغاء للذين كانوا انجليز او فرنساويين قبل الحرب واتراكا في الحرب وهاشميين بعد الهدنة وعادوا

يحومون حوله بعد افلاسهم لينالوا منه مالا اونفوذاً يتصلون به الى غاياتهم

ان الذين فشلت خططهم واضروا بها انفسهم والذين اعتمدوا عليهم واستسلموا لهم ـ ان الذين لم يستطيعو ولم يعرفوا كيف ينفعوا انفسهم و بلادهم لا ينفعون الملك بل يضرونه واقل ما يمكن ان يقال عنهم انهم يعاملونه كما عاملوا الهاشميين وانجاله

سياسة جلالة الملك الصريحة بموالاة الانجليز سياسة صحيحة سليمة ولا تحتاج الى غير التنظيم الداخلي على ايدي رجال متخصصين في الفنون العسكرية والاقتصادية والمعارف والهندسة لا الى مداحين ولا الى ثرثارين وتجار منافع وطلاب وظائف

ـ اعتراف الحكومات ـ

ـ بحكومة نجد والحجاز ـ

اعترفت حكومات انجلترا وفرنسا وروسيا وهولندا وسويسرا من قبل بحكومة جلالة ابن السعود

واخيراً: اعترفت بها حكومة المانيا وستعقد معاهدة صداقة بين الحكومتين

اماتركيا وايطاليا وايران ومصر فصار من المنتظر ان تتشبه حكوماتها بالحكومة الالمانية وتعترف بحكومة نجد والحجاز العربية ويتلو طبعاً هذه الاعترافات عقد معاهدات ولائية وتبادل الممثلين السياسيين .

ـ السكينة في نجد ـ

اعلنت الوكالة السعودية في بيروت ان الامن سائد في نجد ونفت اخبار الاضطرابات واثبتت خبر موت الدويش واستسلام ابن حميد

موقف العراق

يظهر ان وزارة العراق السويدية موفقة جداً فقد قامت حالاً على اثر فوز جلالة ملك نجد على الذين كانوا يهددون السلام بين نجد والعراق

وعلى اثر تعيين السر جلبرت كلايتون صديق العرب عموماً وصديق جلالة ابن السعود خصوصاً مندوبا سامياً للعراق ودرسه الموقف ومشاكله

وعلى اثر التمهيد الذي جرى لاعتراف ايران بحكومة العراق والسلوك معها على اساس سياسة حسن الجوار ومبادلة المنافع وعقيب ان اطلعت الحكومة البريطانية على ميول اغلبية العناصر العراقية السياسية

فالسر جلبرت كلايتون يعمل بلا ريب بكل قواه لتسهيل مهمة وزارة العراق السياسية في المسائل التي لها علاقة ببريطانيا و يساعد الوزارة ايضاً على عقد اتفاقية تجارية مع ايران يكون لها شأن عظيم في انهاض شؤون العراق الاقتصادية

والوزارة العراقية بلا ريب سوف تنتهز فرصة ميول جلالة ابن السعود السلمية لتبادر لحل مشكلة الحدود بين نجد والعراق ولعقد اتفاق مع جلالته يكون اساساً لتنضم اليه البلدان العربية الاخرى كاليمن وسوريا وشرق الاردن التي لا شك ان سمو اميرها مع حكومته يرغبان في وضع حد للخلافات والتعديات المتبادلة بين العشائر النجدية والقاطنة في شرق الاردن فضلاً عن ان غيرة الملك والامير على مصالح العرب والعروبة تستدعي انهاء ما بينهما من عداء والاتفاق حتى مع جلالة الامام والملك فيصل على قيادة العرب في طريق الجامعة او الاتحاد العربي الذي يجب ان يضع حداً للزوابع التي يثيرها اشباه الزعماء من اجل منافعهم واغراضهم

لا يخفى ملوك وامراء العرب ان انقسامهم هو السبب الرئيسي في ضعف العرب وتقهقرهم وهو الذي يفتح ميادين للزعانف ليخيلوا على حساب الملوك والامراء فيها وليظهروا بمظاهر الزعماء

خلاصة القول ان طوالع الامور كلها تدل ان عهد وزارة توفيق بك السويدي سيكون ميمونا ليس على العراق فقط بل على الاقطار العربية ايضاً والوزارة سوف لا تلاقي عقبات في سبيل تحسين علاقاتها مع جوارها ولا تتكلف جهوداً لتذليل العقبات بل ستنتهز الفرصة وتعمل بجد ونجاح انشاء الله لتحقيق اماني العرب ولاستثمار الموقف والعمل لسعادة العراق ولوضع اساس اتحاد العرب

ـ عظماء الرجال ـ

كثيرون من الرجال نجحوا لانهم سووا خلافاتهم مع اعدائهم

الكرمل

(السبت في ١٥ ايار سنة ١٩٢٩)

النياشين او الاوسمة

في اوائل الشهر القادم سيعيد الانجليز عيد جلالة ملك الانجليز وامبراطور الهند وينتظر ان يكون الاحتفال بهذا العيد اعظم من الاحتفالات بالاعياد السابقة لان جلالته شفي من مرض عضال و بان شعبه يحبه والشعوب الاخرى تحترمه فمن البديهي ان يظهر الناس بمناسبة عيد ولادته هذا ابتهاجهم العظيم لشفائه من مرضه وبقائه على عرش ملكه

ولا نشك الا انه ستوزع بمناسبة هذا العيد البهيج اوسمة عديدة في المملكة البريطانية ومستعمراتها والبلاد الواقعة تحت وصايتها او بلحق فلسطين (طرطوشة) كما يقولون من هذه الاوسمة

اذا قسنا المستقبل بالماضي نرى ان اكثر هذه الاوسمة توزع

١ على موظفي الحكومة من البريطانيين

٢ على موظفي البوليس

٣ على البعض من موظفي العرب الملكيين والعدليين

٤ ويندر ان تتعدى الى بعض رجال العلم والعاملين من الاهالي في التجارة والصناعة والفنون

بمناسبة وجود بعض الرؤساء الجديدين على رأس الادارة نرغب في تقديم ملاحظات على العادة التي اتبعت الى الان في توزيع الاوسمة ونأمل ان تكون ملاحظتنا مفيدة

نحن لا نرى ان طبقات الناس المختلفة روعيت في توزيع الاوسمة

اذا كان الغرض من توزيع الاوسمة التقدير والتشجيع فهذا الغرض في رأينا لم يحصل وبما اننا نميل الى الاعتقاد ان ادارة السر تشانسلور والمستر لوك تميل ميلاً شديداً الى الانصاف نقول انه يوجد من خدموا مصالح البلاد كاصحاب فبارك الدخان اذا لم يتعمدوا الاحتكار وفبارك الموبيليا الممتازة والطحين وغيرها . والتجار المبرزين والذين روجوا احسن البضائع الانجليزية واستوردوا منها بمبالغ طائلة . والصيادلة الممتازين . والاطباء المتخصصين . والمحامين الذين ساعدوا على تنوير الاشتراع بانتقاداتهم المنطقية . وخدموا العدالة بدفاعهم المجيد . واساطين الزراعة . والمبرزين من مفتشي المعارف والمعلمين . وابطال المزارعين الذين صنعوا احسن الزيوت على رغم ما يلاقون من الصعوبات واخرجوا افضل الاثمار والحبوب والحيوانات وهلم جرا

يسمح لنا رجال الادارة ان نقول بجرية اننا لا نرى الذين احرزوا الاوسمة من رجال البوليس ورجال الادارة خدموا مصالح البلاد الحقيقية كما خدمها المبرزون ممن ذكرنا في مسالكهم العملية ولذلك نأمل من ادارة فلسطين الحالية ان تشمل بنظرها جميع فروع الاعمال وطبقات العاملين واذا كان الوقت قد فات في هذه المرة نرجو ان لا يفوت في المرة المقبلة

محليات
اخيتوفل البلدية

نشرنا مضمون كتاب علمنا انه ورد من الصحية الى البلدية يحدد وظائف المفتشين بعد انفصال الناظر الصحي المستر اوكي .

استاء رجال المجلس او بعض اعضائه وقالوا ان صاحب الكرمل يحصر وظائفنا في كذا وكذا

لا نرى مبرراً لهذا الاستياء لانه اذا كان ما نشرناه عن الكتاب غير صحيح فبتصحيح الخبر ينتهي الاشكال

اما اذا كان صحيحاً فتكون الدائرة الصحية هي التي حددت وظائف المجلس البلدي وحصرتها لا الكرمل

ولا ريب في ان الصحية اضطرت لهذا الاستدراك لانه لا يمكنها ان تترك وظائف فنية في ايدي غير فنيين فاذا كان المجلس البلدي اليوم يحصد ما زرع فاللوم لا يقع علينا ونحن نبرأ الى الله من قرار قررته البلدية وادى الى حصر وتحديد وظائفها الصحية

في التوراة ان داود النبي لما تمرد عليه ابنه ابشالوم كان يصلي قائلاً :

« يا رب بطل مشورة اخيتوفل »

ويظهر من هذا ان اخيتوفل كان من مشيري داود الذي كان يعلم ان مشورته وخيمة العواقب . ولذلك لم يطلب من الله ان يهدي ابنه او ان ينقذه من شره بل حصر صلاته في التماس ابطال مشورة اخيتوفل كأنها كانت اساس البلاء كله . واذا كان المجلس بلدية حيفا مشير كاخيتوفل قادت مشورته المجلس الى هذه المشكلة فاولى للمستائين من الكرمل ان يتمثلوا بداود ويقولوا يا رب بطل مشورة اخيتوفل البلدية التي اوصلتنا الى هذه النتائج من ان يعتبوا على الكرمل التي انما نشرت باسف خبراً بلغها واعتقدت وقوعه

وبالمناسبة نقول اننا لا نكتم خوفنا من ان نتيجة قرار المجلس البلدي بحق اوكي لا تقف عند حد سلخ صلاحية البلدية الصحية بل سوف تتعدى الى اكثر من ذلك ولعل عدم موافقة الحكومة على قرار البلدية المتخذ بحق معاون المهندس هو من نتائج قرار البلدية بحق اوكي

ونخشى ان لا يبطل تأثير تلك المشورات التي اتبعها المجلس البلدي الا باحد امرين

اما بالرجوع عن القرار المتعلق باوكي . واما باستقالة المجلس وربما كان هذا ما رمت اليه تلك المشورات التي حذرنا من اتباعها اكثر من مرة

وعلى كل نحن نملن اسفنا العظيم مما حدث ويحدث لاننا اشتركنا في انتخاب البلدية وما كنا نريد ان تكون هذه نتيجة جهادنا

ونعلن استعدادنا لنشر كل ما من شأنه ان يساعد على محافظة كرامة المجلس الذي نرجو ان لا يفوته ان الرجوع عن الخطأ فضيلة والحذر بقي من العثرات

المدرسة الانجليزية
للبنات

الساعة الثالثة ونصف من يوم الجمعة في ١٧ ايار للسنة الحالية يفتتح فخامة المندوب السامي البناية الجديدة لمدرسة البنات الانجليزية العليا بحيفا ويكرسها صاحب السيادة المطران ما كنس مطران القدس وتوابعها

الكرمل تباع

في حيفا عند السيد توفيق الزعبلاوي في موقع الجريدة النسخة بقرش واحد وتباع عنده ايضاً الصحف والمجلات المصرية

— جمعية احياء المسلم الفلسطيني —

جاءنا ما يلي :

حضرة السيد نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل المحترم

بعد السلام عليكم ارجو ان تنشروا على صفحات الكرمل الزاهر الاماكن التي تأسست بها فروع لجمعية احياء المسلم الفلسطيني العام وهي كما ترونها ادناه مع اسماء رؤساء المراكز

رئيس جمعية احياء المسلم الفلسطيني العام
صالح

عرعره (حيفا) الشيخ احمد افندي سلامه . اللجون (جنين) الشيخ انيس افندي حسن محمد طاميش . برقين (جنين) الشيخ احمد افندي سعيد حماده . اليامون (جنين) السيد ابراهيم افندي محمد شحاده . بيسان (بيسان) السيد احمد افندي ابو علي . زيتا (طول كرم) السيد محمد افندي محمد حمدان

نرجو ان تتوفق هذه الجمعية الى تاليف فروع في المدن والقرى المختلفة والى تحقيق دعوتها وغرضها الطيب بمساعي وجهود رئيسها الصالح ومن يشد ازره من خيار الناس

—※ حفلة اربعين ※—

تألفت لجنة لاقامة حفلة اربعين المرحوم عبد الفتاح السعدي رئيس بلدية عكا سابقاً وقد عين الموعد الساعة الثانية ونصف بعد ظهر الثلثا في ٢١ ايار في جامع الجزار بعكا رحم الله الفقيد الكريم رحمة واسعة

※ اتهام بريطانيا بمساعدة اشقياء الافغانيين ※ ورد على الديلي نيوز من مكاتبها في موسكو ان جرائد السوفيات الروسية تتهم بريطانيا بدفع الاعانات المالية لاشقياء الافغانيين الذين يعملون على الحدود الروسية الافغانية و يرتكبون الفظائع الكثيرة ومنها شنق النساء السافرات في الاسواق ※ بعثة جديدة الى جهات القطب الجنوبي ※ قرر السر دجلاس موصن المشهور برحلاته في جهات القطب الشمالي ان يقوم من مدينة الرأس بجنوب افريقيا في بعثة يرأسها الى جهات القطب الجنوبي ※ الزلزال في ايران ※ بلغ عدد القتلى بالزلزال الذي حدث في مقاطعة خراسان بايران ثلاثة آلاف وقد جرح كثيرون ودمرت به عدة مدن ※ الوزارة اللبنانية ※ تلت الوزارة اللبنانية بيانها في مجلس النواب امس واعلنت انها وزارة حيادية لاجراء

اخبار الجهات

بيسان – لمرسلنا

مفتش البوليس

نقل مفتش بوليس بيسان السيد محمد حجازي الى حيفا وعين عوضاً عنه السيد محمد بدوي مفتش بوليس راملله وقد وصل الاخير الى بيسان فنرجو ان يستتب الامن في ايامه

الجراد – ورد على حكومة بيسان ان جيشاً من الجراد الزحاف وصل الى اراضي عشيرة البشاتوه فاهتمت الحكومة اهتماماً كلياً والمكافحة جارية بهمة ونشاط من قبل الاهالي والبوليس وقريباً تصل ماكنات اللهيب حيث بدونها لا يمكن ابادة هذا العدو

قائمقام بيسان

شاع هنا ان حنا افندي بولس قائمقام بيسان سينقل بهذا الصيف وقد وقع الخبر وقوع الصاعقة على اهالي بيسان وموظفيها لشدة تعلقهم بهذا الحاكم الكريم الاخلاق المحب للعدل

حريق

شبت النار في قسم من مزروعات الشعير في بيسان فهرول الاهالي رجالا ونساء مع رجال البوليس وبعد جهاد ساعة ونصف اطفئت النار والخسائر طفيفة

الحرير في بيسان

يقوم معلم الزراعة السيد حسيب وهبه بتربية دود الحرير في مدرسة بيسان الاميرية وقد جرب تربيته في السنة الماضية في نفس المدرسة ونجح

تعمير الاراضي

يشاع ان عائلات كثيرة من القدس وخلافها ستأتي الى بيسان لمشتري اراضي للزراعة والسكن

بيوع الاراضي

تقوم الشركة اليهودية بمناورات جديدة لمشتري قسم آخر من اراضي بيسان

تمّ سليمان بك ناصيف تطويب الف ومايتي دونم في اراضي الساخنة التابعة لعرب الصقر

مولود – ولد للسيد جميل شما غلام فنهنئه ونتمنى للمولود السلامة

المندوب السامي

الساعة التاسعة من صباح السبت في ١٨ الجاري يزور فخامة المندوب السامي بلدية عكا ويذاكر الهيئة في احتياجات البلدة ثم يقبل زيارة اعيان ووجوه الاهالي فيها

ثم يتقدم الى جولس ويتناول الغداء عند الشيخ سليمان طاريف الرئيس الديني للطائفة الدرزية ويجتمع بالسادة يوسف صالح خير واخوانه وبسواهم من اعيان الدروز المحترمين

المهاجرون اليهود

يقال ان فخامة المندوب السامي اجاب طلب اليهود ادخال ٢٤٠٠ مهاجر صهيوني الى فلسطين في خلال ستة اشهر

الازمة الاقتصادية لم تنفرج والمرفأ لم يباشر بناؤه بعد فهل ادخال هؤلاء لتشديد الازمة وزيادة العمال العاطلين وتحميل الحكومة مسؤولية تشغيلهم لتلقي هذه المسؤولية على العرب الذين لا راعي لهم

تسجيل شركات

جاء في الجريدة الرسمية عدد ٢٣٤ صفحة ٤٣٢ ما يلي تحت عنوان تسجيل الشركات

١ قرمان وحنيني حيفا
اسحق رايز حيفا
٢ قرمان وحنيني ورايز
٣ قرمان ورايز مجتمعين
٤ من ٢٠-٢-٢٩ الى ٢٠-٢-٣٤
٥ قلع الحجارة وجمع الرمل وبيعه

وجاء ايضاً

١ قرمان وحنيني حيفا
بنيامين كفناكي حيفا
٢ قرمان، حنيني وكفناكي
٣ قرمان وكفناكي سوية
٤ من ٩-١-٢٩ الى ٩-١-٣٩
٥ قلع الحجارة بيعها وشراء وبيع الكلس

هذا وقد باشر محل قرمان وحنيني الوطني اعمال شركة كاز يهودية بحيفا وعكا

موسم النبي صالح

قالت صحف يافا ان صاحب الزمر حمل على الاعناق وهو يخطب في النبي صالح فالامة التي فيها من يقيم حفلات تكريم للشاطر محمد علي الطاهر ومن يحمل صاحب الزمر على الاعناق ومن ينقاد لاحمد الامام ومن يزعم سيد هؤلاء تحتاج الى زمن طويل لتنال استقلالها باستحقاق

شرق الاردن

لا يمكن القول ان موقف شرق الاردن نال بالمعاهدة وبمجلس النيابي كل ما يتمنى ولكن المعاهدة وان كانت لا تحقق كل اماني الاردنيين الوطنية وفريق كبير منهم غير راض عنها او عن بعض موادها

غير ان المجلس الاردني النيابي يمكن ان يتفق مع سمو الامير وحكومته على العمل كما قلنا مراراً لوضع منهاج التعليم على الاساس الذي نقترحه في صدر هذا العدد من الجريدة وعلى انشاء دائرة زراعية عملية تحسن زراعة الحبوب باتباع طرق الزراعة الجافة وبالتسميد

وعلى حل مشاكل الحدود وعقد اتفاقيات سلمية مع سوريا والحجاز ونجد لان الاتفاقيات التي تساعد على تقرير الامن على الحدود تنفع التجارة وتحسن الحال الاقتصادية وتجعل الناس ينصرفون الى الكسب

نحن نتمنى من سمو الامير وحكومته ومجلس شرق الاردن النيابي والمعارضين ان لا ينسوا اننا بحاجة

اولا الى تحسين الحال الاقتصادية

ثانيا الى ترقية المعارف

ثالثا الى التنظيم والدخول في الاتفاق العربي لنقوى ونصير قادرين على الاعتماد على انفسنا فلا نبقى عالة على الدولة المنتدبة بل نصير عونا لها في الايام العصيبة

الاستاذ الشقيري

قال مراسلنا العماني زار الاستاذ الشقيري شرق الاردن وقد تشرف بمقابلة سمو الامير وتناول الطعام على مائدته وزار المجلس النيابي الجديد وتناول الشاي في دار المقيم البريطاني وتزاور مع رئيس الحكومة واركانها وعاد بعد ان بات ليلتين في عمان وكان فيها موضع الحفاوة والاحترام

مجلس النواب البريطاني

حل مجلس النواب البريطاني في ١٠ الجاري بعد ان اجتمع النواب واللوردات لسماع خطبة الملك وسيجتمع مجلس النواب الجديد في ٢٥ يونيو لانتخاب رئيس له وتحليف الاعضاء اليمين

سوريا

تضييق الحملة الخناق على الدنادشة وقد استسلم معظمهم للكولونل ماسيات والحكومة عاملة على نزع سلاحهم

– سلب الاشقياء خمس سيارات على طريق قضاء ادلب التابع لولاية حلب

– حكم على خمسة بالاعدام في حلب لارتكابهم جرائم قتل مختلفة

لبنان

تهريب الحشيش

قالت جريدة العهد ان مركبا شراعيا هرب كمية من الحشيش فلم يدركه خفر السواحل اللبنانية فاعلموا عنه حكومة فلسطين فقبضت عليه قرب عكا وصادرت منه ٣٥٠ اقة حشيش

قوبلت وزارة الخوري بارتياح وستباشر الاستعدادات للانتخابات النيابية

شركة استغلال البحر الميت

لندن قالت برقية للاهرام – يسافر لورد ليتون رئيس شركة البحر الميت الى فلسطين قريباً . وقد قال في حديث ان العمل سيبدأ بدون ابطاء . وسيكون الغرض الاول تزويد الاسواق في بلدان الشرق الادنى بالبوتاس حيث لا يوجد شيء منه الان وستبحث الشركة فيما بعد عما تستطيع عمله لمد الاسواق الاوربية بالبوتاس

سلم العالم

كتب الاستاذ جلبرت موري مقالا في مجلة النيشن قال فيها ان السلم لا يستقر في العالم مالم تتحقق بلاد العرب وتركيا وايران ومصر والهند والصين وروسيا ايضاً ان المحكمة الدولية بل ومجلس عصبة الامم هو المصدر الحقيقي للعدالة الدولية لا اداة تنطوي على الحذق والمهارة لاستبقاء سلطة اصحاب رؤوس الاموال المسيحيين وتفوقهم وقالت برقية الاهرام ان هذا الكاتب انتصر لسيادة الاحرار

الانتخابات ✻ بين بريطانيا ومصر ✻ امضيت الاتفاقية على مياه النيل بين مصر وبريطانيا وقوبلت بارتياح في مصر ✻ ثوار بعلبك ✻ استسلم للسلطة ما يزيد على الاربعين من ثوار الدنادشة ✻ زلزال في ايطاليا ✻ حدثت زلازل واحدثت ضرراً في البيوت ✻ الانتخابات في بريطانيا ✻ بلغ عدد المرشحين لمجلس النواب البريطاني ٥٨٨ من المحافظين و ٥٦٦ من العمال و ٥٠٦ من الاحرار و ٥٨ مستقلين وشيوعيين وعدد كراسي مجلس النواب البريطاني ٦١٥

صحيفة الرجال

صفحة لبرنارد شو

— كلمات للتفكير والنقض والمناقشة —

* لم تخفف الثورات عبء المظالم وانما نقلته من ناحية الى اخرى

* البيروقراطية تتألف من موظفين والارستقراطية من اصنام . والديمقراطية من عبدة الاصنام

* المتوحش يعبد اصناماً من الخشب والحجر ، والمتمدن يعبد اصناماً من اللحم والدم

* لكل شيء شروط ، ولذلك فالحرية غير ممكنة لاي شيء

* طريق المعرفة هو العمل

* القادر يعمل ، والعاجز يعلّم

* الحبس كالموت لا يستقال

* اكثر الناس قلقاً في السجن هو السجان

* الرذيلة هي تضييع الحياة ، ورؤوس الرذائل هي : الفقر ، والعزوبة ، والخضوع

* الاقتصاد هو فن استغلال الحياة

* الانسان يتمتع بما يستعمله بنفسه وليس بما يستعمله خدمه

* اذا ضربت طفلا فاحرص ان لا تضربه وانت غاضب .

* لو عرفنا حقيقة الرجل العظيم لقتلناه

* ليس للملائكة اهمية ما داموا في السماء

* نزداد هموماً كلما زادت ممتلكاتنا على القدر الذي يمكننا استعماله

* اذا اطيلت اللذة الحادة احدثت آلاماً لا تطاق

* الناس لا يمدحون الاعتدال حباً في الاعتدال

* جميع الناس ينوون الخير

* الناس يموتون في الحياة ، ولكن الموت يميز العظماء منهم

* من يقول بتضحية نفسه لا يستحي من تضحية غيره

* العالم كسول يقتل الوقت بالدرس ، فاحذر علمه لانه اخطر من الجهل

* عندما يقتل الانسان فهداً يسمى هذا القتل رياضة . وعندما يقتل الفهد انساناً يسمى هذا القتل توحشاً . والفرق بين الجناية والعدالة ليس اكبر من هذا الفرق

* السيد والخادم كلاهما ظالم ، ولكن السيد احوج الاثنين الى من يخدمه

* لا يتفاوت الناس في العقل والحكمة بنسبة اختباراتهم بل بنسبة كفايتهم للاختبار «الهلال»

لماذا يصير الاولاد الاردياء رجالا عظاما

امامنا صورة جميلة فيها طائفة من الاولاد والى يمينها صورة ستانلي بلدوين والى يسارها صورة ف . ا . سمث وهما غلامين وقد صار الاول منهما رئيس حزب المحافظين ورئيساً لحكومة بريطانيا العظمى والثاني صار اللورد بركنهد وهو من اعظم رجال بريطانيا على مسرح السياسة والعمل معاً

كاتب المقال في الصنداي اكسبرس هو الدكتور كنس المتخصص بعلم بسيكولوجية الاطفال .

قال الكاتب كثيراً ما يشكون من وجود خطأ ونقص ما في التعليم الانجليزي لان جائزة الكفاءة التي تعطى للاولاد عند خروجهم من المدرسة لا تدل على ما سيحرزونه في حياتهم المقبلة

الاولاد في اوطى درجات القائمة والمتعبون منهم كثيراً من وجهة النظام والذين قلما يحصلون على تقرير مرضي ينجحون ويسبقون الذين يربحون الجوائز اشواطاً بعيدة في معترك الحياة

عرفت ولداً شريراً كان يتعب معلميه وكان مثالاً عاطلاً لرفاقه فطرد من المدرسة ولكنه ما لبث ان صار من رجال الاعمال الناجحين ومن وظائف الشرف التي اسندت اليه رياسة لجنة الاشراف على المدرسة التي طرد منها

— الجبار الصغير —

الولد الشرير تظهر علائم شره في الصغر . وفي زمن الولدنة كل ولد يمثل دور الجبار الصغير . يأتي الولد الى العالم بغريزة حربية و يظهر مقدرة على الاهتمام بنفسه ويستعمل صرخاته الشديدة بحذق ويتطلب تلبية طلباته حالاً .

الولد المتعب الرديء الشرير يختزن على الغالب كمية كبرى من النشاط التي قلما تجد في المدرسة او في البيت مجالاً لتظهر لان المدرسة والبيت يعتبران الدعة واللين فضيلة

وحب الاندفاع في ولد من هذا النوع لا يقع تحت نظام ولكنه كثيراً ما يؤهله لتولي زعامة نفوس ثوارة كنفسه

ومزايا الزعامة الفالحة ربما صارت عاملاً هاماً يساعده على غلب ما يعترضه من الصعوبات اذا اتخذ مسلكاً عملياً او صناعياً لانه يكون ميالاً لاشياء مختلفة واذا وجد في محيطه ما يساعد على تقوية ميل من هذه الميول يفتح امامه مجالا لاستعمال نشاطه الزائد فلا يبعد ان يتحول وهو لا يزال في المدرسة من ولد متعب رديء الى عامل طيب ممتاز

— مثال —

اكتشف مدير مدرسة في ولد كان يُظن انه كسول ميلاً الى الرسم فقد كان في درس الرسم مثالاً اعلى واكتُشف انه في سن العاشرة كان يكسب من عمل رسوم اعلانات تستميل الابصار لاصحاب الدكاكين في القرية

واخيراً دبروا له طريقاً لتعلم فن الرسم فبرز فيه ونال ارقى الشهادات وصار عضواً في الاكادمي بعد ان كان ولداً كسولاً ردياً

كثيراً ما يصير الولد ردياً من تأثير المحيط الشرير عليه وما لم ينقل من ذلك المحيط الى افضل منه لترويض اخلاقه ربما صار عالة على الحكومة . والحق في ذلك لا يقع عليه

عرفت ولداً طرد من عدة مدارس لرداءة طبعه واخيراً أُدخل مدرسة كان لي علاقة بها وسمعته مرة يناقش ولداً «قده مرتين» فاعجبني موقفه وحكمت انه ممثل طبيعي لانه كان يستعمل عبارات وينتقي الفاظاً غاية في الملاءمة لتأييد حجته وكان يلقيها بنبرات واصوات تستهوي العقول حتى دهش المعلمون به ولما اهتُدي الى طريقة معالجة خلقه صار تلميذاً محترماً وفيما بعد رجلاً عظيماً

الادلة على نجاح الاولاد الاردياء في حياتهم المقبلة شتى

— المشاهير —

بستالوزي وفروبل هما من اعظم من اشتهروا في العالم باصلاح التعليم صرفا بعض ايام الشقاوة في اوائل حياتهما في السجون

الاولاد المستقلون الذين يكرهون سيطرة الغير عليهم ويعتمدون على انفسهم ويكونون غالباً اغنياء بمخزون النشاط هم الذين على الغالب يشتهرون ويزهرون متى كبروا

وكثيراً ما يكون الذين يمتازون في الحياة العمومية ويبرزون وخصوصاً في السياسة من الاولاد الذين كانوا في صغرهم وفي حياتهم المدرسية متعبون ولم تظهر اسماؤهم على قائمة الجوائز وكثيراً ما يكونون من الذين كان يظن انهم ليس فقط (شياطين) بل اغبياء

النجاح في المدرسة حتى وفي الجامعة ليس بالضمانة الاكيدة للنجاح في معترك الحياة

ايها الفتى

— اوليات ثلاث ونتيجة —

١ ما من احد يولد عظيماً

٢ وما من مال مهما كان وفيراً يزيد درهماً في دماغ صاحبه

٣ وما من عظيم يختلف عنك فانت واياه من طينة واحدة والمقامات والملابس والمظاهر لا تغير من الجوهر شيئاً

النتيجة ان الغني والعظيم والزعيم يحتمل ان يسقط الواحد منهم بارتكاب هفوة

قال شكسبير ما من احد الا ويستطيع ان يعرف حالاً الجاهل الذي عاونته الاقدار الى احراز الغنى

النتيجة العظيمة الحقيقية الثابتة تقوم على اسس التفكير الحكيم ودرس الحياة والمطالعة العميقة وفتح العقل لفهم حوادث العالم

رابطة اللغة

— حصن منيع في الجبهة العربية —

(٤) تابع خطاب معالي الاستاذ الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر

والشيء العملي في هذا الدستور هو ان توحيد الثقافة في اقطارنا العربية ليس من الصعوبة بالمكان الذي يتراءى فيه بل كلما اكثرنا من مناهل التقليد قربنا اليوم الذي نتشابه فيه المشاعر والافكار ونتخذ المثل العليا

ثالثاً دستور العمل الاجتماعي الاندفاعي : ـ يشبه هذا الدستور دستور التقليد من حيث انه ينتشر ويشتد على نسبة هندسية والمثال البارز عليه هو الفزع الاكبر الذي يستولي على الجماعات في الحروب والمجتمعات والطرقات فيختلط فيها الحابل بالنابل ويدوس القوي من تزل قدماه من كثرة الرعب او من شدة الازدحام . وغني عن البيان ان للتقليد شأناً كبيراً في مثل هذه الاندفاعات وللغة القدح المعلى في صوغ الجمل التي تلعب بالعقول ونظم الافكار التي تحرك الجامد . لا يدري احد بالضبط قيمة الدور الذي مثلته الجمل الآتية في الانقلابات « لا ضرائب من غير تمثيل » « الحقوق الطبيعية » اعلاء كلمة الله » «فلتحي فرنسا » « المانيا فوق الكل » وربما لعبت دورا مثلها كلمة الدكتور ويلسون « تقرير المصير »

رابعاً دستور الشعور بالنوع : ـ وخلاصته ان الافراد او الجماعات متى اضافوا الى وجود الشبه القائم بينهم الشعور بهذا الشبه والاحاطة به وبالعطف المتولد منه ازدادوا تقاربا وتلاحماً . ويدل هذا الدستور على خطورة المساعي التي تولدت من بث الدعايات بواسطة الصحف والمنابر والجمعيات لاظهار الشبه النوعي في الاقوام المنتشرة والعطف المتبادل بينها كما فعلت «الجامعة السلافية» في بلاد الصرب مثلا . كلكم تذكرون الدور الخطير الذي مثلته في حمل روسيا على اعلان الحرب على نمسا بعد مقتل فرديناند ولي العهد لانه كان العقبة الكأداء في سبيل الاتحاد السلافي .

خامساً دستور البقاء وهو « تزدهر الاوضاع او تذبل بحسب تكيفها لمقتضيات الحياة المحيطة بالشعوب » فالعربية التي تعيش في وسط العلم المادي والانقلابات الاجتماعية ولم يتفق ابناؤها وهي سجل ثقافتهم على المصطلحات البسيطه الدالة على موازين الحرارة والرطوبة والهواء والكهرباء ولم تنبس معاجمها ببنت شفة عن اجزاء القطارات وادوات المراجل والمحركات ولم تشر لا بالتصريح ولا بالتلميح الى مذهب النشوء والارتقاء وناموس الجاذبية ودستور التحام الاجزاء المفردة ناهيك بالجراثيم ونظاراتها والطعوم ومناعاتها وما نشأ عن ذلك من الانقلابات الخطيرة في العلوم البيولوجية ـ ان هذه اللغة التي تعيش على هذا النمط من العزلة في هذه الاوساط الجذابة من غير ان تدون خصائصها ولا تسجل في صحائفها اسماء الانقلابات الاجتماعية الخطيرة المحيطة بها من رأس مال واشتراكية وشيوعية وفوضوية وغير ذلك من المذاهب الاجتماعية الصالحة او الطالحة ـ لهي لغة يحاول ابناؤها بكل ما اوتوه من قوة وعزم ان يخنقوها ولكن من خنق لغته فقد خنق نفسه لان اللغة هي اداة التنفس الوحيد للادمغة

لقد حوت اللغة العربية في الاعصر الخالية ادق حالات النفس واوصاف الطبيعة وما عليها من المخلوقات الكبيرة والصغيرة كما عرفها الجاهليون واستوعبت وهي لا تزال على بداوتها في اوائل الاسلام حكمة هند وفارس ويونان فمن المستبعد ان تعجز بعد مرور هذه القرون الطويلة في الصقل والتهذيب عن استيعاب التطورات العملية الحاضرة الا اذا اصر ابناؤها على الاستخفاف بخصائصها وما تمتاز به من صيغ عجيبة في البناء والتركيب

ان في الفاظنا وفي كتبنا وفي معاجمنا الفاظاً بالية مثل الاعضاء الاثرية في المخلوقات الحية تكاد تتلعثم بها السنتنا وتنوء بها صحفنا ومطابعنا ونحن احوج الناس في يومنا هذا المزدحم بالمتسابقين الى من يسرع خطانا واننا نقر في الختام ونعترف بان عبء المدنية ثقيل وان الذي يتتبع قافلة الحضارة وهي في سيرها المديد من ابواب الكهوف التي سكنها الانسان الاول حتى رتج القصور التي يسكنها الانسان الحاضر يجد وراءها اكواماً من احمال مبعثرة على الطريق كانت تحملها لتوصلها الى اسواقها فلما اصبحت هذه الاحمال بضاعة مهجورة مزجاة القتها عن عاتقها تخلصاً منها لان وعثاء السفر شديدة والطريق طويلة معوجة مظلمة قد حار فيها الادلاء . والرجل كل الرجل هو الذي لا يترك من الماضي الا ما ثقله ولا يحمل من الحاضر الا ما سهل له سبيل السفر

بعض ملاحظات عملية تستنتج من الكلام المتقدم لاجل تقوية اللغة العربية والاخذ بيد ابنائها :—

١ عقد مؤتمر دوري عربي في الاقطار العربية لاقرار المصطلحات وسن الخطط اللازمة

٢ تكاتف المجامع العلمية العربية بالمراسلة وانتخاب من يمثل المجمع الواحد منها في المجمع الآخر

٣ تبادل المعلمين وتزاور التلاميذ كما هو الحال في اوربا واميركا

٤ الاعتماد على مؤسسة صحفية لتأييد التعاون ونشر المباحث المشتركة

٥ اعطاء جوائز للمبرزين في اعمال التقريب والتعاون

٦ السعي الجدي في توحيد برامج التعليم

٧ تسهيل الاسفار بين هذه الاقطار في ابان المؤتمرات وسائر المواسم المؤدية الى توثيق الروابط الادبية

٨ تأسيس مكاتب عامة في عواصم هذه الاقطار تقتصر على الكتب والصحف المتعلقة بهذا الموضوع

جريدة الكرمل حيفا

تصدر مرتان في يومي الاربعا والسبت

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري

« « في الخارج ١٢٥ قرشا

اعلانات — المرة الواحدة اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

صمت دقيقة

احيل القبطان اندريا على المعاش فسكن في احدى المدن الواقعة على شاطئ البحر لانه كبحار ويحب البحر لم يشأ ان يسكن في بلدة داخلية

كان القبطان يقضي معظم اوقاته يتأمل وينقح يومياته المملوءة بالحوادث

كان يحب الصمت لا يتكلم الا نادراً ولهذا لم يكن يزور ولا يزار هرباً من كثرة الكلام

اخذت زوجته عنه هذه الصفة فصارت هي ايضاً تميل الى الصمت ولا تتكلم الا لتأمر خادمتها او لتستشير زوجها

وكان لها شقيقة اصغر منها لم يكن القبطان يعرفها فلما قعد عن الاسفار طلب من زوجته ان تدعو اختها لتمضي عندها يوماً . لبت الانسة أليس الدعوة وما ان وصلت الى بيت اختها حتى ملأ صوتها البيت فصار يدوي كنفير نحل وما عاد لسانها يهدأ في حلقها واخذت تقص على صهرها واختها اخبار الحي فقصت عليهم حكايات زواج جارهم ومرض خادمة طبيب الحي . وموت ابن جارتهم . وقصة البقرة الحلوب ـ والبسة الاليفة و والخ الخ

ضجر القبطان ولكنه كتم ضجره اكراماً لزوجته واخيرا جاءت الخادمة تدعوهم الى المائدة فقامت المرأتان وذهبتا الى غرفة المائدة . اما القبطان فانه ذهب الى غرفته ورجع يحمل كتابا ضخما وضعه على المائدة قرب صحنه وقد فكر في حيلة تجعل الانسة تصمت مدة تناول الطعام على الاقل

جلسوا الى المائدة فقالت الانسة لاختها

ـ أتعلمين يا اختي ما جرى لجارتنا الخبازة فان فرنها احترق واصبحت هي واولادها الثلاثة بلا مورد ولكن كاهن الحي اشفق عليها وادخلها في خدمة احد الاغنياء وهذا الغني لم يكن شيئاً مذكوراً ولكنه ذهب الى اميركا و

فقاطعها القبطان قائلا بهيئة جدية

ـ يعز علي ايتهـا الانسة وانتي يا عزيزتي ان اخبركما بامر ربما سبب لكما بعض الكدر ولكن الواجب يفرض عليّ احترام ذكرى رفاقي في العمل ففي مثل هذا اليوم من مدة عشر سنوات في الساعة الواحدة والدقيقة عشرة سقط البحار روبرت في البحر فابتلعه وحش بحر ولهذا فاني اقترح ان نصمت دقيقة واحدة فقط اكراماً لذكراه

ـ مسكين صديقك روبرت اصحيح ان الوحش ابتلعه ولكن عسى ان يكون الوحش حوتا فيقذفه من جوفه كما قذف يونان فقد اخبرني كاهن الحـ

فقاطعها القبطان قائلا

يجب ان نبتدئ بالصمت لان هذه هي الدقيقة التي وقع فيها روبرت في البحر

احنى المرأتان رأسيهما بخشوع كانهما في معبد وانقطعتا عن الكلام والطعام ايضاً فقال القبطان

ـ ليس من الضروري ان نمسك عن الطعام . يكفي ان نصمت قال هذا ووضع ساعته على المائدة وجعل الثلاثة يتناولون طعامهم وهم سكوت اما زوجة القبطان فقد ادركت حيلة زوجهـا ولكنها كانت تشفق على اختها لما كانت تراه على وجهها من علامات فروغ الصبر وضيق الصدر

مرت الدقيقة بعد الاخرى والقبطان يأكل بتأن ويستشير ساعته من حين الى آخر ليوهم الآنسة انه غير ناس الوقت

دخلت في هذه الفترة الخادمة وعلى يدها طبق من الطماطم وقالت « هذه اكلتك المحبوبة يا سيدتي » فنظر اليهـا القبطان نظرة حادة حبست الكلام في حلقها وجعلت تنظر الى القوم مستفسرة فاسرت اليها الآنسة قائلة « هذا لراحة نفس البحار روبرت »

بعد ربع ساعة قال القبطان بتأن

ـ لقد مضت الدقيقة

فصاحت الآنسة

ـ لله من دقائقك يا صهري ما اطولها فقد حسبتها سنة ولكن لا بأس فعسى ان يكون صمتنا سبباً لتخفيف بعض آلام نفس صديقك اذا كان لا يزال في المطهر . ماذا ارى ! أتقلب صفحات دفترك ! هل مات غير روبرت في مثل هذا اليوم

ـ ربما

ـ ويلاه ثم التفتت الى اختها وقالت

ـ اريد ان احدثك عن امر لم اخبرك به وكثيرة هي الاخبار التي تجهلينها فلو كان بامكاني البقاء عندك الليلة لقصصت عليك اموراً كثيرة في السهرة

فتمتم القبطان قائلاً احمد الله على عدم بقائك

قالت الآنسة اما ما اريد ان اقصه عليك فهو غريب للغاية . اخبرني الكاهن ان احد البنائين زلقت رجله بينما كان يشتغل في عمارة فسقط من علو شاهق وبما انه من الاتقياء الصالحين سخر الله له بسة رفعت يديها عند ما رأته يهوي وتلقته واتقت الصدمة عنـه فلم يصبه ضرر كذلك قال الكاهن ان السر ـ

فقاطعها القبطان وقال يظهر ان هـذا اليوم يوم الذكريات المحزنة لان في مثل هذا اليوم ايضاً من مضي خمس سنوات في الساعة الواحدة ونصف والدقيقة خمسة كان رفيقي جان يمشي على سطح الباخرة فسقطت على رأسه خشبة ثقيلة جداً فشجته ومات لساعته

صاحت الآنسة مذعورة

ـ أعلينا ان نصمت مرة اخرى

ـ نعم لراحة نفس جان

ساد الصمت المستحب مرة ثانية واتم القبطان تناول طعامه بهدوء وسكون تامين ولكن الدقيقة في هذه المرة كانت اطول من المرة الاولى فلم تستطع الانسة صبراً فقالت لصهرها

ـ ألا تظن ان الدقيقة انقضت

فتظاهر القبطان بالاندهاش ونظر الى ساعته وصاح

ـ معلوم ومن مـدة فاعذريني يا عزيزتي

ـ لا بأس بشرط ان لا نصمت مرة ثالثة

وفي المساء عندما ودعت الآنسة شقيقتها قالت

ـ ارجوك يا اختي ان انت اردت ان تدعيني اليك مرة ثانية النظر الى يوميات زوجك لتتأكدي انه لم يمت له رفيق في اليوم الذي تدعواني فيه

عن الافرنسية بتصرف

حفيدة البهاء
سادج نصار

اغنية الليل

—✵ من قلم نابغة الشرق الكبير الاستاذ جبران خليل جبران ✵—

عن جريدة الاصلاح

سكن الليل ، وفي ثوب السكون	تختبي الاحلام
وسعى البدر ، وللبدر عيون	ترصـد الايام
فتعـالي ، يا ابنة الحقل نزور	كرمة العشاق
علنـا نطفي بذياك العصير	حرقة الاشواق
اسمعي البلبل ما بين الحقول	يسكب الالحان
في فضاء نفحت فيه التلول	نسمة الريحان
لا تخافي ، يا فتاتي ، فالنجوم	تكتم الاخبار
وضباب الليل في تلك الكروم	يحجب الاسرار
لا تخافي ، فعروس الجن في	كهفها المسحور
هجعت سكرى وكادت تختفي	عن عيون الحور
ومليك الجن ان مر يروح	والهوى يثنيه
فهو مثلي عاشق كيف يبوح	بالذي يضنيه

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار